

## مختصر منهاج القاصدين 83 - فصل في طيب العشرة - ربع

### العادات

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:17](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:34](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:57](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:23](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:39](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اخوتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله اسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اخوتي - [00:01:58](#)

كيف حال قلوبكم مع الله ان انا في فرع التسجيع في مدرسة ربانية اطالبكم ان تتفقدوا قلوبكم الان. الان الان كيف حال قلبك مازا صنعت كيف انت تفحص قلبك اخي - [00:02:16](#)

اخوتي انه لعلاج القلب في هذه الفترة من المآسي والمحن التي يعيشها المسلمون والفتن التي يعاني منها الناس ليل نهار من مكر الليل والنهار اذ يؤمر الناس ان يكفروا بالله ويجعلوا له اندادا - [00:02:39](#)

ان يفجروا ان يفسقوا ان يغيبوا عن شرع الله ان يضيعوا عن طريق الله ان ينسوا الله من فتنة المال فتنة الشهوات وفتنة الجاه فتنة الشهوات وفتنة الجاه لا شك ان من - [00:02:59](#)

اهم عوامل التثبيت صدق اللجوء الى الله ان تغتنم خلوة يؤدي فيها طاعة هذه سلاسة تلاسى السوق يقوم عليها يقوم عليها القلب في هذا الزمان. اولا ترك المعاصي ثانيا زيادة النوافل - [00:03:16](#)

بعد اصلاح الفرائض تالسا التخصص ان تخصص في طاعة هذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول انا لا اكثر الصيام لانني افضل الصلاة على الصيام والصوم يضعفني عن الصلاة. وكان يصلي في اليوم ثلاثمائة ركعة - [00:03:43](#)

هذا ابن مسعود في الصلاة. انظر الى طلحة بن عبيد الله. الصحابي الجليل طلحة الخير طلحة الفياض سرد الصيام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة عشرين سنة صائم سرد - [00:04:09](#)

لا يفطر الا الفطر والاضحى وايام التشريق الثلاثة وهذا ابو هريرة يقول اني استغفر الله في اليوم ثلاث عشرة الف مرة على قدر ديتي

ابو هريرة في الذكر وطلحة في الصيام - 00:04:27

وابن مسعود في الصلاة وعسمان في القرآن ختم القرآن في ركعة اوتر بها في الكعبة هكذا التخصص ان تبس لك عن طاعة تتميز وتتفوق وتعلو بها تنطلق تكون بها في علو في عل - 00:04:44

تكون بها في البداية في المقدمة اما علو الهمة ان تكون جامعا لكل لكل ذلك عليكم ابو بكر رضي الله عنه الشاهد ايها الاخوة اريدك ان تتفقد قلبك فقد قرآنك - 00:05:06

كلكم ختمة حقق قيام الليل كيف هو احد عشرة ركعة تفقد صيامك التفتش عن الاسنين والخميس زكرك لله قال الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله زكرا كسيرا سبحانه بكرة واصيلا - 00:05:30

هو الذي يصلي عليكم سبحان الملك هذه الاية يحتاج الى تأمل فارجع اليها يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم ليخرجكم من الظلمات الى النور - 00:05:59

كان بالمؤمنين رحيمًا نرجع الى مختصرة منهاج القاصدين وهذه هي الحلقة الثامنة والثلاثون هذا هو المجلس السامن والسلاسون من مجالس مختصرة منهاج القاصدين وكنا قد شرعنا في ربع العادات في ربع العادات - 00:06:22

وصلنا الى باب النكاح وبلغنا في باب النكاح فصل في طيب العشرة يقول الشيخ ويعتبر في المرأة لطيب العشرة امور يعتبر في المرأة لطيب العشرة امور احدها الدين وهو الاصل - 00:06:54

لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين في صحيح مسلم فاذا لم يكن لها دين افسدت دين زوجها وازرت به وان سلكت سبيل الغيرة لم يزل في بلاء - 00:07:24

وتكدير عيش ايها الاخوة الزواج منعطف خطير في حياة الشباب الزواج منعطف خطير بحياة الشباب ولذلك احيانا يجوز نصح بعض الشباب بالكف عن التفكير في مسألة الزواج مطلقا حتى يكتب الله لهذا الامر فرجا ومخرجا - 00:07:43

لان الانشغال بقضية الزواج في حد ذاته فتنة وبعض الناس لا تصلح له اي امرأة انني كسيرا ما اقول وعن خبرة واقعية ان هناك بعض النساء لا تصلح تيجت مشاكل نفسية - 00:08:24

وعقد حياتية لا تصلح الاشخاص معينين وقد تكون هي في حد ذاتها يبدو عليها سيم الدين لكن من الداخل مآسي اخوتي انا احبكم في الله ودعونا نتحدث في هذا الامر - 00:08:46

بواقعية والصراحة اذا قلت عن امرأة انها لا تصلح للزواج من شخص من كل الناس. هناك امرأة اي احد يتزوجها اي حد يتزوجها. مش مشكلة هي خلق واسع واصل طيب دين آآ - 00:09:11

قوي فاي انسانية هيتزوجها هتحتمله وتشيله وتسعه لكن هناك نساء تتعب واذا كان الاصل في النساء ناقصات عقل ودين فكيف اذا اضيف الى نقصان العقل والدين سوء التربية العقد النفسية - 00:09:33

التي جمعتها من ابوها من امها من تعاملهم مع بعضهم البعض من اخوتها من الجيران من المغامرات اه التي عاشتها في دنياها قبل ان تلتزم اذا قلت هذا في المرأة ففي الرجال مسل ذلك - 00:10:02

في الرجال مسل ذلك. هناك رجال عندهم يعني احوال خاصة مسلا كانسان هادئ صاحب سمت هادئ قليل الكلام اه اه يحب الاستقرار والهدوء هذا يحتاج الى نمط خاص جدا من النساء - 00:10:23

تحافز له على هذا المعنى الذي يحبه ويعيش عليه والا فانه سيطلق وبعض الناس يقول اتزوج واطلق هيجري ايه؟ ما عجبتيش اطلقها. انت مفكر الطلاق سهل كده لا ده بهدلة - 00:10:53

مآسي ولا ايه يا عم الشيخ؟ صح؟ مجرب نسأل الله عز وجل العافية فلذلك مسألة ان انا ادخل الزواج على التجربة لا يجوز فمن شروط صحة الزواج الزواج على التأبيد - 00:11:09

وهذا هو الفرق بين الزواج المتعة والزواج الشرعي لان زواج المتعة مؤقت لكن الزواج الشرعي مؤبد مش مقصود المؤبد خمسة وعشرين سنة وتخرج عند نص المدة بحسن السلوك لا ده التأبيد يعني الى ان تموت هذه النية في الزواج ان تنوي وانت تتزوج انك

تتزوج للعمر - 00:11:28

كله لا تزوجي عشان تطلق. الشاهد ايه اذا اردنا ان نتزوج فلا بد من النذر الى الدين ابتداء ولا يقدم على الدين شيء سم اذا رأينا الدين موجود نبدأ النذر في المرحلة في المرتبة السانية مباشرة - 00:11:54

للاصل وهذه كلمة كأنني اكررها كسيرا في هذه الايام انني في بعض الناس حين اسأل وهذه الكلمة كأنني اكررها كسيرا في هذه الايام انني حين اسأل في توثيق بعض الناس - 00:12:20

اقول انه امامي رجل طيب سمت طيب وادب طيب ودين طيب. لكن حين يدخل بيته ويغلق الباب ويغير ملابسه! لا ادري لا ادري كيف سيكون حاله مرد هذا الامر الى الاصل - 00:12:49

بيتهم شكله ايه ابن مين مين ابوه ومين امه ومين جده ومين جده ابيه مين اخواته مين عيلته نشأ فين نشأ ازاى ده الاصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد الناس معادن - 00:13:14

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجد الناس ايه معاجن فيه ناس ذهب وناس فضة وناس صفيح بناس ورق ناس زبالة هم الناس كده في ده وفي ده - 00:13:42

فلذلك تجد الناس يا عم الشيخ تجد الناس ايه اه معادن ولاد الاصول دول حاجة وآآ اللي ما لهمش اصل نرجع تاني لان اول ما يبחס عنه الدين. يبقى مش بادور على ولاد الاصول. وبعدين انا بادور في ولاد الاصول فين زواج الدين؟ لأ ده انا - 00:14:10

على الدين الاول وبعدين لما اشوف الدين اقول دول ولاد اصول ولا لأ هي دي ادور على الدين الاول. الدين هو الغاية هو المقصد فاذا اجتمع الدين والاصل رأيت العجب - 00:14:38

وانصحك اذا رايت دين على اصول او اصل على دين فاقبل ولا تخف وانسى كل الشروط التانية الدين اشير ايضا وراجعوا معي اشرطة اصول الفقه الدعوي عشان الكلام على الدين وفهم الدين ايه هو الدين - 00:14:58

الدين مش لحية وجلابية الدين مش نقاب وجلباب الدين ايه هو الدين الدين التزام وعمل الدين مش كلام وشهرة اخت ديت حافزة القرآن من خمستاشر سنة ده كلام وبعد كده اما اتجوزها لقاها ملتزمة بقالها سنة واحدة بس - 00:15:29

الله! ايه الكلام ده الكلام كتير والشائعات تنتشر ما تصدقش ابחס بنفسك مش عيب انك تسأل عنها وتسأل عن اهلها وهم يسألوا عنك ويسأله عن اهلك لأ وكمان ابعت اختك - 00:15:56

وابعت امك وابعت مرات اخوك وابعت اخت مراتك اخت مراته ابعت واحدة زكية مهما يشوفها وتكلمها ترجع تقول لك بخبرتها الحياتية وكثير جدا انصح الشباب لو امك قالت لك ما تجوزهاش ما تجوزهاش - 00:16:19

لو ابوك قال لك ما تدخلش البيت ده ما تدخلوش ان الاب والام لهم نزرة ممكن تكون انت مش واخذ بالك منهم اما اذا كان في المسألة هوى ان الام بتقول ما تتجوزهاش هي منقبة مش هتعرف تقعد معنا وتاكل وتشرب هتعمل لنا مشاكل في البيت ده موضوع مختلف.

ممكن في الحالة دي اقنع امي - 00:16:44

لكن لما قالت لك ده راحت وشافتها ورجعت قالت لك يا ابني انا بانصحك صراحة بلاش البيت ده حاضر بدون بدون تفاصيل حاظري يا ابني البنت دي مش هتنفعك. حاضر - 00:17:06

واسمع الكلام مباشرة الشاهد نرجع تاني للدين ان الدين هو الفهم في الحياة قلت في كيف تختار شريكة الحياة كلام قديم بقى من قول من خمستاشر سنة تقريبا قلت انك لما تروح تشوفها مش كل همك انت حافظة كم جزء - 00:17:26

وبتحضري لمين؟ وسمعتي ايه؟ وقريتي ايه؟ لا ده انا عايزك وانت بتشوفها تبص على علامة الصلاة في قورتها عشان طول السجود عايزك وانت بتشوفها تشوف اهتمامها بلبسها شرعي ولا لا - 00:17:53

هو ده الدين. وانت قاعد في البيت خلي بالك حد بيبص عليك من ورا الباب هو ده الدين دين البيت بقى بص كده فيه صور وتماثيل متعلقة بص كده البيت فيه كتب - 00:18:16

ولا ما فيش بص كده في سجادة صلاة باينة ومكان للصلاة واضح بص كده ابوها ينام في ريحة الدين ولا لأ بص كده وهم بيندهوا لها

على ابوها من وهم جوة بيخبطوا له ازاي - 00:18:33

بيندهوا عليه بايه اخواتها داخلين خارجين ولا بيتكلموا ولا الصوت عالي في تليفزيون جوة شغال فيه ناس جوة بتلعب وبتهزر

وعاملين هيصة ومش محترمين ان وجود الناس هي دي البחס عن البيت - 00:18:54

ده معنى دخولك البيت. مش داخل؟ ايوا حافظه كم جزء؟ بتسمعي لمين؟ ده ما شاء الله. طب يلا اتوكلنا على الله. ورح استخير

وارزق ما عملتش حاجة مطلوب كده خصوصا في زماننا - 00:19:13

لانه زمان خطر اختلط الحابل بالنابل وبقي تمييز الناس صعب جدا السهل وزى ما قلت ايضا مش سهل انك تتورط وترجع في كلامك

مش سهل مش سهل انك ترجع في الكلام - 00:19:30

الشاهد الاول الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لدينها ولحسبها ولجمالها ولمالها فافطر بزات الدين تربت

يداك اظفر بذات الدين تربت يداك. تربت يداك يعني التصقتها بالتراب - 00:19:49

بدا لي فيها معنى والكلام ده برضه من زمان قوي لان الدرس ده انا قلته في مركز عام لانصار السنة سنة تسعين يعني من خمستاشر

سنة النهاردة اللي هو كيف تختار شريكة الحياة - 00:20:20

كيف تختارين شريك الحياة قلت ساعتها ان تربت يداك لان الانسان خلق جسده من طين والروح من امر ربي الجسم ده من تراب

والروح هي الدين فاللي نقى الجسم من غير روح يبقى خد التراب - 00:20:36

تربت يداك فزت بالتراب اللي خد جسم بس نقى الشعر الاصفر والعينين الزرقا لو ان كل ده بقى كذب النهاردة كل ده مصبوغ كل ده

متلزن كل ده مش حقيقي - 00:21:02

الاصفر والعينين ومش عارف ايه والجسم شكله ايه والوضع شكله ايه والاخر ما فيش دين يبقى فزت بالتراب اتنين حسن الخلق فان

سيئة الخلق حسن الخلق اتنين حسن الخلق فان سيئة الخلق ضررها - 00:21:17

اكسر من نفعها نعوذ بالله من سوء الخلق قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سلاسة لا يستجيب الله دعاءهم ثم ذكر منهم رجل

تحتة امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها - 00:21:44

وجمهور العلماء على ان الطلاق واجب في امرأة سيئة الخلق الطلاق ايضا تدور عليه الاحكام الخمسة قد يكون واجبا قد يكون

مستحبا مندوبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكروها وقد يكون حراما - 00:22:09

طلاق الطلاق في هذه الحالة في سيئة الخلق الطلاق واجب واجب بدليل هذا الحديث ثلاثة لا يستجيب الله دعاءهم رجل تحتة امرأة

سيئة الخلق فلم يطلقها. وحديث اخر حديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتي لا ترد يد لامس. قال طلقها -

00:22:29

الشاهد ايه اياك وسوء الخلق وسوء الخلق يا جماعة يتنوع كلمة سوء الخلق كلمة واسعة جدا يحتاج الى تفصيل هل المرأة العنادية

سيئة الخلق هل المرأة اللي صوتها عالي وبترد - 00:22:56

ولسانها وحش يبقى سيئة الخلق هل المرأة النكدية اللي بتحب النكد وتنكش على المشاكل تبقى سيئة الخلق هل المرأة غير مطيعة

بتحب المناكفة سيئة الخلق هل المرأة اللي تقول لك انا ما احبش حد يقول لي رايحة وجاية منين - 00:23:20

عايزة تخرج على مزاجها وتلعب زي ما هي عايزة سيئة الخلق؟ هل المرأة اللي بتحب المعاصي زي عايزة مصممة على تليفزيون

ومصممة على انها اه تلبس لبس برضه وان كان نقاب الا انه مزركش - 00:23:45

وتحتيني مكياج وكلام زي كده. تبقى دي سيئة الخلق هل وهل كل واحد يزبطها بطريقته يشوف سوء الخلق عنده يمسك ايه

وايه واياه ويبحس عن امرأة غير سيئة الخلق - 00:24:03

بوصف حسن الخلق في امرأة يبقى ايه قال الله الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ يبقى الصالحات قانتات حافظات هي دي

حسنة الخلق والصالحات قانتات حافظات للغيب يا حفظ الله. الصالحات اولا تبقى امرأة صالحة - 00:24:27

يعني بتقيم الفرائض وتزيد النوافل. هي دي الصالحة تعمل الخير اتنين قانتات قانتة يعني مطيعة القنوت يا جماعة هو الخشوع

والطاعة والانكسار ما تبقاش امرأة جريئة وسبحان الملك انا قلت - [00:24:56](#)

قال ربي واحق القول قول ربي وعزة وعزة جلال ربي اني احب ربي سبحان الله العظيم كلام ربنا شف ربنا بيقول لك ايه الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات - [00:25:25](#)

قلت فالخبيث لا ترضيه طيبا والخبيثة لا يرضيها الا الخبيس هي دي زي ما بقول لك كده قانتات يعني منكسرة غلبانة طيبة هدية كنت زمان اما اجي اتجوز اقول في الشروط انا عايز واحدة - [00:25:51](#)

احطها هنا واسيها ولو رجعت بعد عشرين سنة الاقيها هنا زي ما هي بيقول كده ها في ناس ما تحبش كده في رجالة ما تحبش كده ده عايزها تنتلط مش هترضيه بقى القانتة - [00:26:21](#)

بانته القانتة للقانت طيبة للطيب والخبيثة للخبيث زي ما قلت اللي شاف النت وشاف القرف وشاف القزارة وشاف قلة الادب وشاف السفالة ما ترضيهش طيبة ما ترضيهش غريزيا ما تشبعوش - [00:26:45](#)

يبقى ترامة بنت ناس واللي شافك برضو ما يرضيهاش الخبيسة للخبيث الشرط الاولاني الدين الثاني حسن الخلق الثالث حسن الخلق الشيخ بيقول ايه وهو مطلوب اذ به يحصل التحصن لهذا امر بالنزر الى المخطوبة - [00:27:08](#)

كان اقوام لا ينظرون في الحسن ولا يقصدون التمتع كما روي ان الامام احمد رحمه الله اختار امرأة عوراء على اختها الا ان هذا يندر والطباع على ضده نعم يعني الامر مختلف - [00:27:39](#)

مش مش كل الناس تقدر تعمل اللي عمله الامام احمد. الرابع خفة المهر قد زوج سعيد بن المسيب ابنته بدرهمين طابع خفة المهر نبقي مش مكلفة المرأة اللي اهلها يقولوا لك عايزين وعايزين وعايزين وعايزين ويشربوا - [00:28:00](#)

ما ينفعش الجواز كده ان انا اتجوز وعلي ديون وحاسس ان انا بجيب وانا مكره راحة مش هقدر اعيش معها مش هقدر اكرمها ليه؟ ليه لان انا حاسس انه ارهقت وضغط علي - [00:28:27](#)

قال عمر رضي الله عنه لا تغالوا في مهر النساء وكما تكون المغالاة في المهر من جهة المرأة يكره السؤال عن مالها من جهة الرجل قال السوري اذا تزوج الرجل وقال اي شيء للمرأة - [00:28:46](#)

فاعلم انه لص اذا رأيت الرجل يسأل عن ما للمرأة فاعلم انه لص زي ما بنقول ان زي ما بنقول ما تغليش في المهور الاولياء بنقول لهم ما تغالوش في المهور واتقلوا على الشباب المفروض الشاب برده ما يسألش هي عندها ايه؟ عندها كم؟ هتورس كم؟ هي بتشتغل ايه؟

هي بتقبض - [00:29:06](#)

كم لص متجوز عشان يسرق الفلوس بقيت ستة من عشرة طيب العشرة استكملها اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:29:28](#)